

# برلمان كردستان يصادق على تقرير لجنتي الدفاع وحقوق الإنسان بشأن أحداث زاخو

■ أحداث العنف تلقي بظلال ثقيلة على محافظة دهوك.. ومخاوف من انتشار ظاهرة التطرف

□ أربيل/دهوك/المدي

تخذ برلمان كردستان عددا من التوصيات في جلسته الاستثنائية التي عقدت بدعوة من رئاسة البرلمان ودان واستنكر تقرير مشترك للجنة الداخلية وحقوق الإنسان في البرلمان اللتين زارنا مدينة زاخو يوم الثلاثاء للوقوف على حقيقة أحداث الشعب التي حصلت الجمعة الماضية، كما طالب بإحالة جميع المتورطين في هذه الأحداث والمشجعين عليها إلى القضاء، والتأكيد على معاقبة المسؤولين الإداريين والمضربين ودفع تعويضات للمتضررين، وطالبت التوصيات بالإسراع في إنجاز أعمال اللجنة التحقيقية التي شكلها رئيس الإقليم، وأكدت التوصيات ضرورة إيقاف الحملات الإعلامية، وأن تكون بمستوى المسؤولية، وطالبت أيضا من وزارة أوقاف الإقليم بتعزيز روح الأخوة، وأخيرا أكدت توصيات البرلمان ضرورة التعايش

العمل.

وقال مدير سباحة المحافظة مصطفى رحيم في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن المديرية حذرت في الـ٢٠ من شهر تشرين الثاني الماضي أصحاب مراكز المساج (التدليك) في المدينة من حرق عادات وتقاليد المجتمع واستغلالها لممارسة أعمال خارج أهدافها المحددة، مؤكدا أن "الشكاوى تزايدت من تحول بعضها إلى أماكن مشبوهة". وأضاف رحيم أن "فروق السباحة قامت بجولة على جميع مراكز التدليك البالغة ١٨ في المحافظة، ولمست عن قرب أن ١٣ منها لم تلتزم بالتعليمات الصادرة عن السياحة". لافتا إلى أن المديرية قامت بإغلاقها حتى الالتزام بالتعليمات. وأكد رحيم أن "الإجراءات التي اتخذتها مديريةية ضد تلك المحال لا علاقة لها بأوضاع مناطق محافظة دهوك". وكان مدير دائرة السياحة في محافظة السليمانية مصطفى حمة رحيم قد قال في حديث سابق: إن المديرية أصدرت يوم (٢٠/١١/٢٠١١) تعليمات جديدة تنظم عمل مراكز المساج في المدينة، وتؤكد ضرورة احترام تقاليد المجتمع الكردي، مضيفا أن التعليمات تهدف إلى ضمان عدم استغلال تلك المراكز لأغراض خارج أهدافها المحددة. كما أوضح رحيم حينها أن المديرية عقدت اجتماعا مع أصحاب تلك المراكز في المدينة وسلمتهم لأئحة من ١٩ فقرة تنظم عملهم، مشيرا إلى أن فقرات اللائحة تشدد على ضرورة الحفاظ على السلامة والصحة والمصلحة العامة.



وتطالب اللائحة تلك المراكز بضرورة احترام تقاليد المجتمع الكردي، وارتداء المدلكن ملابس مناسبة خلال عملهم، وتطبيق تعليمات مديريةية السياحة في مكان بارز، والاهتمام بالنظافة، وامتلاك العاملين شهادات تثبت خبرتهم في هذا المجال، وامتلاك هوية صحية صادرة عن صحة المحافظة، وألا تتجاوز مدة التدليك نصف ساعة، وكتابة اسم المركز باللغات الكردية والعربية والإنكليزية. في دهوك التي شهدت الأحداث الرئيسية قال الفنان الموسيقي بدرخان طه للمدى إن هذه الأحداث قد أثرت بشكل سلبي في الحركة الفنية والثقافية في منطقة بادينان بشكل خاص وإقليم كردستان بشكل عام وأظهرت صورة سيئة عن إقليم كردستان للعالم ونلك من خلال الأحداث التي جرت، كما أنها قد تؤدي إلى نشر الخوف لدى المبدعين والفنانين، وأضاف هذه الحالة تكررني بالحالة التي جرت في بغداد قبل أكثر من سنة، التي حاولت فيها بعض الجماعات المتطرفة إغلاق معاهد الفنون الجميلة، وخاصة قسمي المسرح والموسيقى بحجة تحريمها"، وتابع طه قائلا "نحن لسنا مع هذه الأحداث وهي من وجهة نظري ستؤدي إلى إثارة المخاوف لدى الفنانين وبالتالي ستؤثر في الحركة الإبداعية بشكل عام". الى ذلك، قال الصحفي بيار اميدي للمدى إن الغياب يمثل هذه الأعمال وفي هذه الوقت بالذات من شأنه إثارة الفوضى والبلبلة في الإقليم، وكان ينبغي على

انه ليس لديهم أي اتهام لأي جهة سياسية معينة، وطالب بأن تكون نتائج هذا التحقيق واضحة وتعلن على الملأ وتتم محاسبة المذنبين وتعويض المتضررين من جراء ما حصل. إلى ذلك يقول حسن محمد أحد المواطنين في محافظة دهوك "إن هذه هي المرة الأولى التي تحدث فيها مثل هذه الحالات المتناقضة من ناحية تم حرق عدد من محال بيع المشروبات الكحولية ومراكز المساج إلى جانب إحراق عدد من المقرات الخاصة بأحزاب سياسية وهذا يدل على ضعف الجانب الأمني فيها، ونحن ندعو البرلمان الكردي إلى ضرورة إيجاد حل منطقي لهذه الحالة التي تطورت لتشمل أجزاء أخرى من إقليم كردستان الذي يتمتع بقسط كبير من الأمن والاستقرار". إلى ذلك، يقول إبراهيم الذي يمتلك محلا تجاريا في وسط مدينة دهوك "إن هذه الحالة تخلف وراعاها آثارا سلبية على الحركة التجارية في المنطقة بشكل خاص وإقليم كردستان بشكل عام لأنها تعطي صورة من عدم استقرار المنطقة، وبالتالي فإن الاقتصاد كما هو معروف يلجأ إلى المناطق التي تتمتع بالأمن والاستقرار، وإذا ما افتقدت هذه العناصر فإنها ستؤثر سلبا في الواقع التجاري والاقتصادي، وهذا ما نخشاه"، وتابع "إن عدد السياح الذين دخلوا إلى محافظة دهوك قد ازداد خلال السنوات الأخيرة ليصل إلى عشرات الآلاف، وهذه الأحداث ستؤثر بشكل كبير في الحركة السياحية سلبا وتقلل من عدد السياح لأن السائح يقصد الأماكن الهادئة والمعظمة بالأمن والاستقرار".

من جهته، يقول سيروان شاكر رئيس تحرير مجلة (هورن) الفنية "هذه العمليات تؤثر بشكل مباشر في الحركة الثقافية والفنية بشكل خاص وتحد من حرية التعبير وتجعل الفنانين في دائرة مغلقة، وتحد من نشر الأفكار التقدمية وتمهد لسيطرة الأفكار المتطرفة". من جهة أخرى، أعلن المتحدث باسم الجماعة الإسلامية المعارضة في إقليم كردستان محمد كيم أن "أمير الجماعة الإسلامية علي بابير عرض خلال لقائه برئيس الإقليم مسعود بارزاني ستة مقترحات لتهدئة الأوضاع الراهنة في الإقليم التي استجبت عقب أحداث زاخو"، مشيرا إلى أن "بابير ناقش في وقت سابق تلك المقترحات مع حركة التغيير والاتحاد الإسلامي المعارضين". وأضاف أن "أبرز المقترحات الستة هي إطلاق سراح جميع المعتقلين من أعضاء وأنصار الاتحاد الإسلامي الكردي،

## كردستانيات

■ وديع غزوان

### أين الربيع من كل هذا؟!!

ما حدث في زاخو ليس بالشيء البسيط ولا بالهين كونه يتعلق بأكثر ما نفتخر فيه كعراقيين ونقصد روح التسامح والإخوة والمحبة التي طبعت علاقات جميع المكونات في إقليم كردستان.. الضرر كبير ويتعدى جوانبه المادية، فهو محاولة بائسة لزعزعة قيم اجتماعية ترسخت وتعمقت بسنوات نضال ومعاناة وأهداف مشتركة التقى عليها الجميع. ويغض النظر عن كل نتائج الجهود التي بذلت في تطبيق تداعيات ما حدث وأبرزها اجتماع المكتبيين السياسيين للاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستانيين بإشراف الرئيسين جلال طالباني ومسعود بارزاني، فإن هنالك شبه اتفاق على أن مسؤولية وطنية تقع على الجميع، مواطنين وأحزاب ورجال دين ومنظمات مجتمع مدني، من أجل تدارك ما حصل والوقوف عند أسبابه بكل جرأة، وتشخيص الدوافع الحقيقية التي أوجت مشاعر أقل ما يقال عنها حاقدة ومملوءة بروح الكراهية البعيدة عن كل قيم السماء والدين والأخلاق. كلمة بارزاني في اجتماعه مع أهالي المنطقة فيها معان ومدلولات عميقة جعلنا نستغرب تحليلات حاولت أن تربط بصورة قسرية ما جرى من عنف بما شاع تسميته بالربيع العربي، خاصة أن هنالك اتجاهات تتعمق في الإقليم لتعميق النهج الديمقراطي وتأكيد أهمية إجراءات واسعة في بنية العملية السياسية الكردستانية. ناهيك عن أن الربيع يرمز إلى تجدد الحياة والحب وصفاء النفس، في حين أن ما حصل هو موت ودمار وتخريب نفوس.. الربيع كل شيء جميل وأحداث (بادينان) وما رافقها وسبقها هو كره وتعصب وقتل وغدر وتجاوز على قوانين وقوانين وقبلها تجاوز على المجتمع وسلمه. ما جرى لم يكن يستهدف المسيحيين والإيزيديين فقط بل كل مكونات المجتمع الكردي وتجرّبته التي هي محط إعجاب الجميع بما حققته من منجزات سياسية واجتماعية كانتا هما الركيزتين لما تحقق من نهضة اقتصادية. قد تكون هنالك أخطاء رافقت التجربة وهو ما لا ينكره أحد، وقد تكون هنالك خلافات بين الكتل السياسية بشأن هذه القضية أو تلك تصل إلى حد الأزمة أحيانا، غير أن ما نعتقد هو أن الجميع عليه أن يضع ألف خط أحمر على القواسم المشتركة التي يجتمع عليها جميع من يعيش في كردستان وعلى مبادئ التأخي والمحبة وروح التسامح التي نفتقدها كثيرا وعلقت مشاريع كان يمكن أن تقطع أشواطا على طريق بناء عراق ديمقراطي يشعر فيه الجميع بالأمن والأمان والعدالة بعيدا عن الخوف ومستقبل غير واضح المعالم. من حق بل من واجب أية جهة في العراق بشكل عام أو في كردستان خصوصا أن تتوقف عند ما حدث ولكن بعيدا عن نظرة التشفي وكأن تجربة الإقليم لطرف دون آخر، لأن هذه التجربة ملكنا جميعا عربا وكردا وتركامنا وإيزيديين ومسيحيين ومسلمين وصابئة، إنها لنا جميعا، لذا فمن مسؤوليتنا أن نحافظ عليها من أي تشويه ولكي تبقى مترعة بالأمل والثقة التي أهلتها لإحتضان الجميع. بقدر ثقنا بقدره كل مكونات كردستان على تجاوز ما حصل لأنها أصلا مجبولة على رفض مثل هكذا أعمال، فإن هذا لا يعفيها من الاعتراف بأن ما جرى أكد ضرورة العمل على إيجاد مشتركات تضمن عدم تكراره.. ما حصل لم يفتنا بل مدعاة لوقفة تلمس فيها تطبيقا سريعا وواقعا لما أسفر عنه اجتماع المكتبيين السياسيين للبارتي والاتحاد الوطني، خاصة في مجال الحوار مع الأطراف الأخرى والاستماع إلى اقتاداتها ومقترحاتها.

## تحركات للجيش التركي تتزامن وقصفه مناطق الإقليم الحدودية

□ دهوك / PUKmedia

يتزامن إرسال الجيش التركي قواته إلى الشريط الحدودي بين تركيا وإقليم كردستان، مع استمراره في قصف المناطق الحدودية في الإقليم.

وفي هذا الصدد قال مصدر مطلع لـ PUKmedia، إن الجيش التركي قام بتوجيه قوة عسكرية كبيرة من منطقة شمزيان إلى

صحيفة كوردستاني نوى اليومية قالت إن لجنة المادة ١٤٠ صادقت الأربعاء الماضي على قرار إلغاء العقود الزراعية التي منحت في إطار سياسة التعريب في كركوك، والبالغة مساحتها مليار دونم، وأعادتها إلى أصحابها الأصليين. ونقلت الصحيفة عن المهندس مهدي مبارك المدير العام للزراعة في محافظة كركوك أن اتخاذ هذا القرار أنهى أعمال اللجنة الخاصة بهذا الملف. وأشار إلى أن كل الأطراف الممثلة في اللجنة موافقة على هذا الإجراء، وأن مجلس الوزراء إذا ما صادق على القرار فإنه سيدخل حيز التنفيذ.

صحيفة خبات اليومية قالت إن رئيس لجنة الداخلية في برلمان إقليم كردستان إسماعيل محمود قدم تقريراً مفصلاً خلال الجلسة الاستثنائية للبرلمان عن الأحداث التي شهدتها محافظة دهوك مؤخراً. وأشار التقرير بحسب الصحيفة إلى أن أكثر الأضرار لحقت بممتلكات المسيحيين والإيزيديين، وأن ٣٧ شخصاً جرحوا خلال الأحداث، معظمهم من رجال الشرطة، وأن ٥٣ متهمًا بالمشاركة في العنف اعتقلوا وأطلق سراحهم بعد التحقيق بكفاءة.

## صفحة كردستان

### ■ هولير: حملة تخفض ميزانية الإقليم

كتبت صحيفة هولير اليومية أن عددا من أعضاء مجلس النواب العراقي شرعوا في حملة جمع توقيع لتقليص حصة إقليم كردستان من الموازنة العامة التي تبلغ ١٧٪. ونقلت الصحيفة عن النائب خالد شواني عن الائتلاف الكردي دعوته للجميع إلى إجراء تعداد عام للسكان، مشيرا إلى أن الكرد راخسون بالنسبة التي يظهرها التعداد لأن تقليص نسبة ميزانية الإقليم من دون تعداد أمر مخالف للقانون، ولا يمكن قبوله، مضيفا أن الكتل الكردية دون استثناء ترفض هذه الحملة، التي وصفها بغير العادلة والمعادية للكرد. وفي خبر آخر قالت هولير إن أربع طائرات تركية قصفت الأربعاء الماضي مناطق نيزوي وريكان التابعة لقضاء المعادية الحدودي.

### ■ خبات: أكثر الأضرار لحقت بممتلكات المسيحيين والإيزيديين

صحيفة خبات اليومية قالت إن رئيس لجنة الداخلية في برلمان إقليم كردستان إسماعيل محمود قدم تقريراً مفصلاً خلال الجلسة الاستثنائية للبرلمان عن الأحداث التي شهدتها محافظة دهوك مؤخراً. وأشار التقرير بحسب الصحيفة إلى أن أكثر الأضرار لحقت بممتلكات المسيحيين والإيزيديين، وأن ٣٧ شخصاً جرحوا خلال الأحداث، معظمهم من رجال الشرطة، وأن ٥٣ متهمًا بالمشاركة في العنف اعتقلوا وأطلق سراحهم بعد التحقيق بكفاءة.

## إعلان

# مناقصة رقم ن و / ٣٢ / ٢٠١١ مقالة انشاء سقيفة جملون مع غرف ادارية

تعلن شركة نفط الوسط إحدى شركات القطاع النفطي عن مناقصة (انشاء سقيفة جملون مع غرف ادارية في مقر الشركة فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات ذات الاختصاص مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في بغداد/ الراشدية/ قرب محطة كهرياء القدس الحرارية للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات لقاء مبلغ قدره (٢٥٠) مائة وخمسون الف دينار غير قابلة للرد مستحبين معهم (هوية غرفة التجارة نافذة لعام ٢٠١١ – تحويل رسمي بالمراجعة وشراء وثائق المناقصة).

علما بان آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة (الثانية عشر ظهرا) من يوم الخميس المصادف ٢٠١١/٢/٢٢ وان موعد انعقاد المؤتمر للإجابة على

استفسارات الراغبين بالاشتراك بالمناقصة هو يوم الخميس المصادف ٢٠١١/٢/١٥ ويوضع كل من العطاء الفني والتجاري في ظرفين مغلق ومختوم بختم الشركة وترفق مع العطاءات المستمسكات التالية:

- ١- تأمينات اولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق معنون إلى شركة نفط الوسط او خطاب ضمان مصدق ونافذ لمدة (٤) أشهر من تاريخ غلق المناقصة.
- ٢- هوية تصنيف مقاولين من الدرجة السادسة
- ٣- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة.
- ٤- شهادة تأسيس الشركة مصدق حسب الأصول.
- ٥- قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات المستفيدة.

١- تقديم رسالة تعريفية بالشركة.  
٧- تأييد بحجب البطاقة التموينية.  
تودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) في مقر الشركة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان  
علما بأن الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات. ولمزيد من المعلومات يمكنكم الرجوع إلى الموقع الالكتروني لشركتنا على العنوان التالي.  
www.mdoc.oil.gov.iq

مع التقدير

المدير العام (وكالة)